

الكرمل
EL-CARMEL



السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٧٣ حيفا الاربعا في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٩ و ١٧ صفر سنة ١٣٤٨

July. Wednesday 24 - 1929. Vol. 21.No 1373

الى حضرات الزعماء

ماهى القضية الوطنية

ضيعنا القضية الوطنية والله يا اسياد وما عدنا نعرف ماهي الوطنية التي تريدونها لنخدمها ونفوز برضاكم

تتهمون هذا بالخيانة وذاك بالضلالة وآخر باللؤم وآخر بالصهيونيــة وآخر بعداوة المسلمين وآخر بالتفرنس وآخر بالتأنجلز ونحن لا نرى انكم على حق فيما تتهمون او انكم ابرياء مما تصمون به الغير او انكم على هدى تسيرون او ان لكم خطة واضحة معينة عليها تمشون ولا تحيدون او تنحرفون ليسير الناس معكم ·

اضعنا القضية وصرنا نجهل الوطنية ·

فهل لكم يرحمكم ربكم وينفعنا والوطن بكم ان تقولوا لنا وللناس ما هي الوطنية الحقيقية وتعرفوها تعريفاً صحيحاً وتعينوا لنا طرق خدمتها ليتلقاها الناس عنكم ويطبعوها ويعلقوا منها الواحاً في بيوتهم ويحفظوها في قلوبهم ويتقيدوا بها فيخدمون وطنهم عن علم ويسلمون من التهم والملامة اذا تمسكوا بما امليتم عليهم بالامس ولم يشاؤا ان يتحولوا عنه ليعملوا بمقتضيات اراداتكم الجديدة

الحق يقال انكم ضللتم وضللّتم الناس فما عادوا يعرفون للوطنية ماهية ولا حدود ولا يرون لكم مسلكاً وصارت الوطنية عبارة عن مشيئاتكم واراداتكم ومشيئاتكم واراداتكم تختلف الواحدة عن الاخرى في كل فرد من افراد جمعياتكم وفي كل هيئة من هيئاتكم فهي في حيفا تختلف باختلاف اهواء واغراض كل عضو من اعضاء الجمعية الاسلامية مثلاً وكذلك في نابلس والقدس ويافا وهلم جرا وتختلف في كل بلد عن الاخرى وتنقلب في كل ظرف مع تقلبات ظروفكم واغراضكم · قولوا بالله عليكم أليس الامر كذلك؟ فهل لكم ان تعقدوا اجتماعاً من اقطابكم واحراركم وعلمائكم ليضعوا للقضية في فلسطين تعريفاً ويعينوا لها حدوداً وتسيروا ضمنها امام الناس ليتبعوكم وتعملوا بها ليقتدوا بكم ؟ ! · ننتظر لهذا جواباً من قوم يريدون ان يكونوا زعماء حقيقيين موثوقين لا طلاب وظائف ولا نفعيين ·

انباء بلاد العرب

الموقف في مصر

— موقف الاكثرية الضعيفة في مصر تجاه اغلبية حزب العمال اليسيرة —

نشط الوفديون بعد فوز العمال في بلاد الانجليز فاخذوا يقومون بحملات قلمية في الصحف الانجليزية على حكومة الدكتاتور محمد محمود باشا . ويدبج كتبتهم المقالات الرنانة في صحف الاحرار والعمال يقولون فيها ان حكم الدكتاتور المصري حكم ارهاب وسيطرة على الحرية الشخصية وغل الايدي عن العمل ويوردون امثلة على ذلك كاعتقال وجلد وتعطيل صحف وينكرون القيام باصلاحات في عهد الدكتاتورية ويقولون ان ما تدعيه حكومة محمد محمود باشا الارستوقراطية من الاعمال هو من اعمال الحكومة البرلمانية التي كانت تستند الى قوة الفلاحين ويقولون ايضاً ان محمد محمود باشا لم يبق للوفديين سوى جريدة واحدة يومية ومجلة اسبوعية وانه حظر استخدام كبار المحررين في بقية الصحف واوقع عدداً من كبار الصحفيين في متاعب وازمات حرجة

وان المرء لا يحتاج الا ان يقيم في مصر بزهة وجيزة ليتبين ان حياة الوطنيين المنزهين ما عادت تطاق فمنازلهم تطرق ليلاً لاسباب ملفقة وتصادر اوراقهم الخصوصية

واذا كان محمد محمود باشا يعتقد انه حاكم طيب كريم الطباع يخدم الطبقات العاملة المنتجة فلماذا ينفر من الالتجاء الى الشعب لنيل ثقته بانتخاب حر منزه . ويقولون ان الدكتاتور الذي يتبرم من الوفديين اليوم كان قد التمس منهم بالامس لما تولى رياسة الوزارة ان يعضدوه وعرض ان تكون لهم اكثرية في وزارته

نشر هذه الدعاية لا يخلو من فائدة للوفديين ولكنه عملية سلبية لا تأتي بالفائدة كلها الا اذا كان للوفد مساع ايجابية في مصر تظهر للرأي العام الانجليزي ان محمد محمود باشا اضعف من ان يعول عليه في اجراء التسوية مع الانجليز على المسائل المعلقة وان الوفد مستعد لاجراء هذه التسوية على اسس عادلة ومعقولة لان الانجليز

اولاً بلغوا بالقوة ما بلغوه من السلطان وامتداد النفوذ ولذلك فمنطق القوة ابلغ منطق عندهم

ثانياً لان حزب العمال في بلاد الانجليز لا يرى نفسه مضطراً للعمل بمبادئه في غير بلاد الانجليز الا اذا اقتضت مصلحته ذلك او اضطر . والا فما معنى اتباع السياسة الصهيونية الجائرة في فلسطين التي ليس فيها من العدل او المنطق ما يبررها سوى ان عرب فلسطين لاهون عنها بالاشتغال في مصالح تافهة صغيرة كالتهاء الولد القاصر في تحطيم لعبه عن السارق الذي يأخذ كل ما في بيت ابيه من امتعة ونقود على مرأى منه

ثالثاً لان اغلبية حزب العمال في البرلمان البريطاني يسيرة ولا تلاقي تأييداً اذا قامت تبدل وتعدل مناهج السياسة الاستعمارية لوجه الانسانية . فمن العبث ان تلتمس اكثرية الوفد المصري الضعيفة قوة من اغلبية يسيرة هي نفسها تلتمس قوة وعطفاً من خصومها السياسيين في بلادها

رابعاً امام حزب العمال مشاكل عالية كبيرة جداً كمسألة التعويضات والجلاء عن الرين وانقاص التسليح واعادة العلاقات بروسيا تنيلهم تسويتها شهرة عالية وتكسبهم ثقة الرأي العام البريطاني فهم لا ينصرفون عنها ليشتغلوا بالقضية المصرية ما دام لا يوجد في مصر ما يزعجهم

خامساً يريد الانجليز ان يكونوا على بينة من ان الذين يفاوضونهم في عقد محالفة تسوى فيها المشاكل المعلقة بين مصر وبريطانيا هم ذوو نفوذ وسلطان قادرون على تسوية هذه المشاكل . اما اذا كانوا يقولون انهم اكثرية ساحقة ويشكون الى الانجليز من ظلم واستبداد اقلية ضئيلة فيهم

جريمة فظيعة منكرة

— تبدأ في دمشق وتنتهي في جديدة مرجعيون —

— اين حماة القانون ورجال الانسانية —

قالت جريدة الامة في عدد ١٩ تموز : لقطن دمشق منذ ما نشبت الثورة السورية العامة عائلة نزحت اليها مع من نزح ولا تزال تقطنها حتى الساعه

وجاء في اول الشهر الجاري صديق لها من جديدة مرجعيون اسمه اديب بن نوهان جبارة ترافقه شقيقته سميا فحلا ضيفين على العائلة التي هبت دفعة واحدة للاحتفاء بهما وتكريمهما وتقديم الخدمة اللازمة لهما وبعد يومين ترك الشاب دمشق عائداً الى بلده وغادر شقيقته في منزل مضيفيها

ولاديب هذا شقيق اسمه حليم طالب في معهد الحقوق بدمشق مع مواطن له يدعى عيد غلميه ابن جراد غلميه من وجهاء مرجعيون جاءت شقيقته المدعوة جميلة الى دمشق مؤخراً وحلت ضيفة على عائلة صديقه

وحدث يوم ٦ الجاري وهو اليوم الذي جرى فيه الاحتفال بدفن المرحوم فوزي بك العزي ان الانسة جميلة جاءت الى منزل السيد خليل ديب لزيارة شقيقة اديب المذكور فاجتمعت بها وبابنتي صاحب البيت رشيدة البالغة من العمر عشرين سنة وزكية التي لا تتجاوز الخامسة عشر من عمرها فشرعت الانستان جميلة وسميا باغواء ابنتي صاحب المنزل على مرافقتهما في سيارة للتفرج على موكب الجنازة فتمنعت الاختان في بادىء الامر ولكنهما قبلتا بعد الحاح الانستين وهكذا استقل الاربعة سيارة كانت تنتظرهن تخص احد اهالي جديدة مرجعيون وذهبت بهن الى الصالحية وظلت تسير ببطء خلف موكب الجنازة حتى بلغت شارع الحجاز وكانت الساعة الخامسة والنصف تقريباً فسارت فيه ثم عكفت من هناك على طريق المزه فسألت الاخت الكبرى عن السبب في عدم العودة الى البيت فاجابتها احدى الانستين انها تريد ان تفرجها على محطة الطيران وهكذا دفع السائق سيارته وذهب بسرعة البرق الخاطف تنهب الارض نهباً وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب ووصلت السيارة بهن الى مكان قفر فداخل الاخت الكبرى رشيدة الريب وساورتها الشكوك فصاحت بالسائق ليعود بها الى دمشق ولكنه كان يزداد سرعة فنهضت من مكانها وامسكت بثيابه وجعلت تصيح طالبة وقوفه ونجدة المارة فاذعن للامر واوقف السيارة وفي هذه اللحظة وصلت سيارة اخرى تقل اربعة رجال هم اديب بن نوهان جبارة وشقيقه حليم وعيد بن مراد غلميه وشكيب ديبه فترجل اديب ودنا من سيارة السيدات ثم امر رشيدة بالنزول من السيارة فخافت الاختان مغبة الامر وتمسكت كل منهما بالاخرى وجعلتا تستغيثان ولا مغيث ونشبت شبه معركة بين اديب والاخت الكبرى اسفرت عن انتصاره عليها وانحدارها مرغمة من السيارة ثم ركب في مكانها الى جانب شقيقتها الصغرى وامر السائق بان يسرع في سيره ما امكن وما هي غير لحظة حتى غابت عن الانظار

وخاطب الشبان الثلاثة الآنسة رشيدة التي كانت في حالة يرثى لها من الخوف والجزع قائلين هيا اركبي معنا فنوصلك الى القنيطرة حيث شقيقتك فامتثلت وكان الليل قد ارخى سدوله ولكنها خشيت ان يبدوا بها سوءاً فكانوا كلما مروا بعابر سبيل سدوا فمها بشدة وضغطوا على رأسها بين ارجلهم وزمروا بشدة كي لا يسمع احد صراخها اذا استنجدت ولما وصلوا الى جسر الرقاد على مقربة من القنيطرة نزلوا من السيارة وامروها بالعودة الى دمشق بعدما اعطوا السائق التعليمات اللازمة ولكن احدهم عيد بن مراد غلميه انتزع حليها منها وهي عبارة عن زوج مباريم ذهب وحلق الماس وخاتم الماس قائلاً انه يخشى ان يسلبها السائق هذه الحلي الثمينة فلله در هذه الشفقة المزيفة وهذا العطف الكاذب من رجل يخاف على مصاغ ان يسرق ولا يخاف على فتاة ان يتركها وحيدة في ارض قفراء وفي ظلام الليل عرضة لفتك وحوش البرية ووحوش الانسانية التي هي اعظم فتكاً واكثر شراسة لم يبق في المكان غير الفتاة وسائق السيارة

فمن البديهي ان يعتقد الانجليز ان الاقلية القوية اصلح من الاكثرية الضعيفة للحكم وللمفاوضة في عقد المعاهدة

ولذلك ننصح اخواننا الوفديين اذا لم يكن عندهم غير التدليل على ضعفهم بالشكوى في الصحف الانجليزية الى الرأي العام البريطاني من شدة محمد محمود باشا وعنف معاملاته ان يتفقوا معه على تعديل سياسته فذلك خير وابقى

— تفتيش بيت الامة —

جاء في برقيات الاهرام ان جريدة الدايلي هرالد قالت ان تفتيش بيت حرم زغلول باشا احدث استياء عظيماً في مصر وجاء بنتيجة عقيمة

الكرمل : والحقيقة ان هذا العمل كان له صدى استياء عام في كل بلدان الشرق

— شيخ المعمرين —

نعت الاهرام الشيخ رفاعي رفاعي ربيع من بلدة القيطون بمركز ميت غمر وعمره ١٥٥ سنة مات وهو يقرأ القرآن الكريم

فجعلت تستعطفه بدموع سخية ليذهب بها الى القنيطرة علها تعرف مصير شقيقتها ولكنه رفض فلم تجد بداً من العودة الى دمشق فركبت السيارة وما ان خطت بها بضعة عشر متراً حتى لاح لها في الطريق جنديان من جنود الدرك فاستغاثت بهما فامرا السيارة بالوقوف واقبلا عليها يسألانها جلية الامر فقصته عليهما من البداية الى النهاية فاجبرا السائق على الذهاب الى القنيطرة فانصاع مرغماً وكان الدركيان يحرسانها

بادرت فور وصولهـا الى اخبار القائمقام بالامر فابرق حالاً الى مخفر بانياس الواقع على الحدود السورية اللبنانية لتوقيف سيارة الخاطف وارجاعها مع ركابها الى القنيطرة وبعد قليل اقبلت السيارة المنتظرة فاشار اليها رجال المخفر ان تقف اولاً وثانياً وثالثاً فلم يذعن السـائق فاطلقوا الرصاص عليها فاصيبت بعطل ووقفت مرغمة واسرع الجنود اليها فقبضوا على الرجل (اديب) وساقوه الى المخفر مع السيدات الثلاث فبسطت لهم الفتاة المخطوفة زكية قضيتها ورجتهم ان يحتفظوا بها ويعيدوها الى ابيها وفي هـذا الوقت علم شاكر العرقاوية مختار بانياس بالامر فبادر الى تخليص صـديقه من ايدي الجنود فانصاعوا له ولم يكتفوا بان اطلقوا سراحه بل سلموه الفتاة ايضـاً وهي جرأة غريبة ما كنا نخال ان الجند يقدم عليها وهو المأمور بالمحافظة على ارواح الناس واعراضهم واموالهم فكـان الجنود بعملهم هذا المساعد الاكبر على ارتكاب الجريمة الشنعاء التي ارتكبت فيما بعد

سار الجاني بفريسته الضعيفة القاصرة «المجردة من حماية رجال الامن والمروءة والشرف» الى جديدة مرجعيون وادخلها الى منزل هناك حيث جنى عَلَى عفافها وطهارتها بفظاعة ما بعدها فظاعة بعد ما سامها من العذاب اشكالاً والواناً وقد توسل والدها بجميع الوسائل القانونية لارجاعها اليه ولكن حكومة مرجعيون لم تنفذ امراً واحداً من الاوامر الصادرة اليها من اكبر مرجع قضائي في لبنان ولا يزال الجناة يسرحون ويمرحون كأن لم يكن شيء اما الفتاة فمصيرها غير معروف واخر ما وصل الى اهلها من اخبارها انها تقاسي آلام مرض شديد الخطر وانها تنبح دماً وذلك بتأثير الضرب الشديد المبرح والتعذيب المستمر لاجبارها على القبول بمن جنى على طهرها وعفافها زوجاً لها

واغرب من كل ما ذكر ان مرجع الفتاة الديني لم يبادر الى نجدتها رغم انه في نفس البلدة التي ارتكبت فيها الجناية ورغم انه يعرف مكان وجودها بل انه اظهر في جملة مواقف لا محل للتبسط فيها الان ميلا الى نصرة الجاني وتاييده في فعلته الشنعاء

ـ قال احد الماليين في اميركا في سنة ١٩٣٥ تنتقل الثروة الى ايدي النساء

فقال احد رجال الصناعة نرفع حينئذٍ ثمن الاجربة الحريريه الى ٢٣ ريالاً الزوج فلا نلبث ان نسترد المال كله

انباء البادية

نقلت العالم العربي عن اوقات البصرة ما يلي :

من المحقق ان جلالة الملك ابن السعود مصمم على تأديب الاخوان العصاة والتنكيل بهم ويقولون بهذه المناسبة ان جلالته بعث برسالة الى الحكومة البريطانية يستطلع رأيها في موقف العراق والكويت في حالة التجاء الاخوان اليهما ولا يعلم الى الان ما دار بين الحكومات المختصة في هذا الشأن ، الا ان المعروف عن الحكومة العراقية ان الاوامر السابقة التي اصدرتها في منع الاخوان من مسابلة البلدان العراقية والاكتيال منها لا تزال نافذة بدليل ان السلطات المحلية تشدد في مراقبة البدو الذين يسابلون الزبير ومنع الاخوان من التقرب اليها

« وذكرنا في الاسبوع الماضي ايضاً عن قرب وصول عبد العزيز نجل فيصل الدويش الى الكويت موفداً من قبل والده الا ان القادمين من الكويت في هذه الايام يؤكدون ان امارة الكويت قد منعت عبد العزيز من دخولها بالرغم من جميع الوسائل والوسائط التي استعملها فعاد بخفي حنين »

ـ وجاء في العالم العربي ان سمو الامير عناية الله وصل بغداد وحل ضيفـاً على الحكومة وثاني يوم وصوله زار كربلا وعاد الى بغداد

—* الوفاق العربي *—

وقالت «العالم العربي» ايضاً

قدم قبل شهر فريق كبير من الشباب العراقي طلباً لوزارة الداخلية يطالبون فيه منحهم امتيازاً لتشكيل ناد باسم « الوفاق العربي » وقد مضى على تقديمهم الطلب اكثر من شهر ولم ينالوا جواباً ولا يزالون يتوقعون من الوزارة الاسراع بمنحهم الامتياز اذ لا فائدة من هذا التأخير

ـ نام احدهم فجاء آخر ودهن وجهه بصبغة سوداء فلما قام في الصباح ودنا من المرآة ليحلق ذقنه اخذ يسأل نفسه من الذي بدل رأسه وهو نائم

—* مستشفى للعشائر *—

قررت المفوضية الفرنساوية في بيروت انشاء مستشفى للعشائر في جهة دير الزور

—* مرفأ بيروت *—

تعينت لجنة لدرس مشروع توسيع مرفأ بيروت

هو ـ أتظنين ان اباك له ما يقول اذا اعلمناه اننا سنتزوج .

هي ـ اظن انه يكون له ما يقوله اذا قلنا له اننا سوف لا نقترن

ولسن يكره صوت الديك

في القدس ضجة لان المستر ولسن الانكليزي مدير شركة بترول شل في القدس القاطن بمنزل اسحاق افنـدي الشهابي بباب الساهرة ، تسلل بعـد منتصف ليل ٦ يونيو الى بيت حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عارف افندي يونس الحسيني شيخ الحرم الشريف ودخل كوخاً فيه قفص للدجاج فقبض المستر ولسن على الديك وخنقه . وبينما هو عائد ابصره بعض اهل المنزل فاخذ يهددهم ويقول لهم : الم اطلب منكم مراراً ان لا تقتنوا ديكة ؟

والظاهر ان الباعث للمستر ولسن على هذا التصرف الغريب ان قرينته تتضايق من اصوات الديكة . ولكن هذه المضايقة لا تبيح دخول منازل الناس بعد منتصف الليل وعلى هذا الشكل . والتصرف بمثل هذه الصورة المستنكرة . لذلك رفع فضيلة الشيخ عارف افندي الدعوى على المستر ولسن وهي الان رهن التحقيق في دائرة البوليس (الاهرام)

الكرمل

(الاربعا في ٢٤ تموز سنة ٩٢٩)

بقايا الاموال الاميرية

= الا تعفو عنها الحكومة رحمة بالفلاح =

بلغنا ان بقايا الاموال الاميرية في المنطقة الشمالية تزيد على مئتين وخمسين الف جنيه وان هذه اكثرها من بقايا الاعشار والويركو في السنة الماضية التي امحلت مواسمها او اعطت غلة متفاوتة الدرجات في النقص

هذه الاموال نرجو من الحكومة ان تعفو الفلاح منها لتخفف حمل الديون الثقيل عنه وتساعد على تحسين الموقف الاقتصادي

قد تقول الحكومة اذا سامحنا الفلاح بالبقايا المتراكمة عليه للحكومة يستفيد من هذا ويسد ديون التاجر وبذلك تخسر الحكومة ليستفيد التاجر الذي يتقاضى فائدة فاحشة من الفلاح

وان كانت هذه النظرية حقيقة الا ان الضغط على الفلاح من قبل الحكومة ومن قبل التاجر معاً يضعفه كثيراً ويجعله عاجزاً عن دفع دين الفريقين وخصوصاً في موقفه الحالي اذ تراكمت الديون عليه بسبب ضعفه وعدم اقبال المواسم السابقة ولان الاسعار الواطية في الموسم الحالي تضيع فائدة اقبال الموسم

اما اذا سامحت الحكومة الفلاح ببقايا الاعشار والويركو - وفي مسامحتها كل العدل لان الفلاح لم تقبل مواسمه في السنة الماضية ليدفع عليها اعشاراً وويركو - يخف حمله ولا يعود يرزح تحته ويستطيع ان يستأنف زراعته بنشاط فيعوض على الحكومة في السنين المقبلة ما خسرته في هذه السنة

اذا راجعت الحكومة الحالية معاملات الحكومة السابقة تجد انها على رغم شهرتها بالظلم كانت تسامح كل نحو عشر سنين بالبقايا المتراكمة على الفلاح

ثبت لدى الحكومة ان الفلاح يستدين بفوائد فاحشة جداً وخبراؤها الماليون لا يجهلون ان الفلاح مهما عظم ربحه فهو لا يزيد على عشرة بالمئة ولذلك فالربح لا يعادل فائدة دينه وهذا سبب رئيسي من اسباب ضعف الفلاح وخرابه . ويظهر ان الحكومة عاجزة عن معالجة داء الربا الفاحش في البلاد فلماذا تتردد الى اليوم في فتح بنك زراعي يسلف بفائدة لا تزيد على ستة بالمائة ويقسط المال اقساطاً ويهتم بان لا يشتري الفلاح بالقروض غير البذار والحيوانات والاسمدة والادوات !

والحكومة تعلم ان تحسين حال المزارع يحسن الموقف الاقتصادي !

محليات

—✻ اراضي اليهود ✻—

قلنا في احد اعدادنا السابقة ان اراضي اليهود زادت في المدة الاخيرة نحو مئتي الف دونم وقد رأينا في البالستين ويكلي انها زادت من بعد اخر تقرير ١٥٠ الف دونم (ربما كان هـذا قبل مشترى شطه واراضي اخر) فصار مجموع الاراضي التي يملكها اليهود مليون دونم ومئة وعشرين الف دونم منها اراضي جيدة

٤١٠	الاف دونم في سهل شارون والشفا
٧٥	الف دونم في حيفا وعكا
٢٠٧	الاف دونم في المرج
٣٠	الف دونم في الغور
٢٦	الف دونم في الحولة والغوير
٧٤٨	الف دونم من خمسة ملايين و٦٤٠ الف دونم اراضي جيدة

ولهم ٣٧٢ الف دونم وعرية وجبلية من ١٤ مليون و٣٦٠ الف دونم وعرية فليجد السماسرة والباعة ليؤمنوا لليهود وطنهم القومي

— شكر جمعية السيدات —

الارثوذكسية بحيفا

جاءنا ما يلي :

لجنة السيدات لجمعية الشبيبة الارثوذكسية الخيرية تقدم شكرها الجزيل لجميع الذين آزروا وساعدوا البزار الخيري الذي اقامته في يومي ٨ و ٩ الجاري في اوتيل ماجستك ونخص بالذكر منهم حضرة الخواجه حوراني ومدامته لتفضلها بالسماح باقامة البزار في نزلها المذكور . هذا وتفضلوا بقبول فائق التحيات ودمتم

الرئيسة : شفيقه - مدام توفيق مجدلاني

البلدية واوكى

تعين يوم الخميس الاتي لجلوس لجنة التسوية بين البلدية والمستر اوكي ومن الغريب ان يشاع عن الاعضاء الذين خالفوا في قبول التسوية انهم نجحوا في تغيير قرار قبول تعيين لجنة تسوية والحقيقة انه لما ترأس سعادة وكيل حاكم اللواء الجلسة لم يعد المعارضون يبدون معارضة بل قدموا مطالعة يبينوا فيها انهم يريدون تعيين عضو مسيحي في لجنة التسوية

—✻ المجدل ✻—

زار حيفا من المجدل الدكتور فوزي افندي عبلا طبيب الصحة فيها

وقدم الى حيفا وعكا من القدس بطريق طول كرم صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني

وزار حيفا ايضاً السادة علي رضا بك النحوي من صفد ومحمد البرادعي من القدس ومحمد سليم شما من طبريا

— الخواجه فرعون —

قدم الى حيفا الخواجه فرعون صاحب محل فرعون الكبير في حيفا الذي يديره بالوكالة حضرة الشاب النشيط السيد حبيب افندي صنبر والسيد فرعون من اكابر التجار والمقاولين المشهورين بحسن المعاملة وشرفها

—✻ الشيخ رشيد البيطار ✻—

تلقينا بمزيد الاسف والحزن نعي القاضي الشرعي الفاضل الشيخ رشيد البيطار فقد كان رحمه الله عالماً وفقيهاً ونزيهاً وكريماً وقد عز نعيه على عارفي فضله رحمه الله وجعل الجنة مأواه

—✻ تجارة حشيش ✻—

قالت العهد اوقف رجال الامن امام على حدود فلسطين من جهة المطلة سيارة كانت تنقل ٢٠٠ كيلو حشيش مهربة الى مصر عن طريق فلسطين وصادروا في الناقورة من احدى السيارات ٤٠ كيلو حشيش

✻(زفاف)✻ اقترن السيد فوزي نصراوي بالآنسة فكتوريا ابنة المرحوم حنا سكيني من اهالي طرابلس فنهنئهما

— محكمة صلح صفد —

دعوى رقم ٥٠٩ - ٢٩

الى محمود عثمان الصالح مجهول الاقامة

ليكن معلوماً لك بان السيدة كثيل كلانشطين من الجاعونه اقامت دعوى عليك بهذه المحكمة بمبلغ اربعة جنيهات وخمسة وخمسين ملاً لذلك يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة في يوم الاثنين الواقع في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٩ الساعة ٨ صباحاً واذا تخلفت تنظر الدعوى بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر شرعي في ١٤ - ٧ - ٢٩

عن حاكم صلح صفد محمد هاني الدجاني

اخبار الجهات

نابلس في ٢١ - ٧ - ٢٩

—✻ شهادة كاذبة ✻—

احالت النيابة العامة المدعو سعيد المفلح من قرية اوصرين على المحكمة المركزية بتهمة الشهادة الكاذبة وستصير محاكمته قريباً بمقتضى الماده ٢٠٧ والفقرة الثالثة من قانون الجزاء المعدل وقد اخذت بصمة اصابعه في دائرة البوليس والمتهم في السبعين من عمره وغني معروف في قريته وله وقائع مدهشة مع بعض رجال الدور الماضي والحاضر

—✻ طرد ✻—

طرد المستر ستد من الخدمة المدعو شكري نصره احد وردیانية جمرك نابلس لسوء اخلاقه ومن الغريب ان هذا الرجل المطرود الآن استخدم وهو محكوم بالسجن مدة سنة كاملة من قبل المحكمة المركزية

—✻ الحكم بالاعدام ✻—

حكمت محكمة الجنايات الكبرى برياسة سعادة نائب قاضي القضاة المستر كوري بالاعدام على المدعو محمد شحاده ابو حمد من قرية بيتا المتهم بقتل خفير القرية المذكوره بشير بن عبد الكريم المحمود من قرية طوباس الذي ذكرنا خبر قتلة في حينه منذ بضعة اشهر

—✻ حكم ✻—

حكمت محكمة مركزية نابلس برياسة سعادة المستروب على المدعو عفيف بن ناصر الطاهر ان يقضي مدة ثلاث سنوات في المدرسة الاصلاحية وذلك لارتكابه الفعل الشنيع مع احد الاطفال

—✻ اختلاس ✻—

القت الحكومة القبض على عزت بن محمد العنبتاوي النابلسي جابي اموال الاوقاف الذي اختلس مقدار سبعين جنيهاً من الاوقاف ومن مستأجري املاك الاوقاف ومن الغريب انه لم يمض على تعيين هذا الرجل سوى خمسة اشهر حتى اختلس هذا المقدار وقد اقتدى بسلفه الحاج طاهر المسلماني الذي اختلس مقدار مئتي جنيه فلسطيني وفر

✻ نقل ✻ نقل السيد الياس المجدرة الناصري ضابط تحقيق نابلس موقتاً الى بيسان وتقلد وظيفته هنا السيد بدوي المصري

—✻ نفي خبر ✻—

كانت بعض الصحف ذكرت خبر استقالة الطبيب جميل افندي طقطاق من الصحية وقد سألنا الدكتور المذكور عن صحة هذا الخبر فنفاه وقال انه سابق لاوانه

—✻ نقل ✻—

نقل حضرة القانوني الفاضل اسحق بك البديري القاضي بمحكمة اراضي يافا الى مثل وظيفته بالقدس

—✻ قائمقامية عكا ✻—

انتهت اجازة جناب السيد نصري الفيعاني قائمقام عكا فعاد الى وظيفته وعاد جناب وكيله القائمقام جرجس افندي الخوري الى مركزه بحيفا

—✻ محطات لاسلكية ✻—

قالت الصراط سيقام محطتان لاسلكيتان واحدة ببئر السبع والاخرى في تل المالحة

—✻ الحرب بين روسيا والصين - ابتداء القتال والمساعي السلمية ✻— اوزاكا - وردت الانباء بان الروس بدأوا بالهجوم على حدود منشوريا وانهم استولوا على مدينتي بوغر انيشنايا ومنشولي على الحدود - روتر

✻ الديلي هرالد والمسألة المصرية ✻ لندن - لمراسل الاهرام الخاص - قالت الديلي هرالد . نحن واثقون ان المستر هندرسن سيدقق النظر كثيراً في بيانات زعماء الوفد المصري الاخيرة الذين قلقوا قلقاً قاطعاً من جراء افتتاح المستر هندرسن المحادثات مع محمد محمود باشا وهم ينذرون بريطانيا باعتدال بان الطريقة الوحيدة الى حل المشكلات المصرية هي ان تكون بوساطة برلمان مصري مؤلف تاليفاً صحيحاً ووزارة نيابية . ويلوح لنا ان الحل الوحيد الحقيقي للعلاقات بين مصر وبريطانيا هو اعادة الحكم الدستوري المصري . ولا يخامرنا ادنى ريب في ان المستر هندرسن الذي طبع على حب الديمقراطية الدستورية سيراعي في محادثاته معالجة الموضوع وبحثه بصراحة ولا شك ان تقلد وزارة العمال زمام الحكم يتيح فرصة نفيسة لانشاء صلات تعاون

المفتشون والمزارعون

الاسمدة الكيماوية

—✳ لشركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية ✳—

قلنا في عدد سابق ان مفتشي شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد عرجوا مع وكيل الشركة المستر ويزمان وهم اتون من صفد على قرية البروة حيث كان عدد من وجوه المزارعين الذين جربوا اسمدة الشركة الكيماوية مجتمعين في بيت حضرة الوجيه احمد افندي الدرويش

وقد حدثهم المستر غافن بما خلاصته ان المزروعات والمغروسات في الارض تمتص في كل سنة كمية من عناصر الارض الكيمية لتعيش وتثمر واذا لم تعوض الارض هذه العناصر تفقر وتضعف قوتها الانباتية الى ان تفلس وهكذا كان حال الاراضي في بلاد الانجليز الى ان توصل بعض الاساتذة الكيماويين الى تركيب الاسمدة الكيماوية فصار المزارعون الانجليز من قبل نحو خمسين سنة يستعملونها فعاد الى الاراضي خصبها وصارت تنمو مزروعاتها وتكثر محصولاتها وقال اظن ان هذا هو الحال عندكم وفي بلاد الاناضول وسوريا التي طفنا فيها حديثاً لتفقد احوالها

فسأل الشيخ جمال افندي السعدي عن الفرق بين السماد الطبيعي والاسمدة الكيماوية فاجيب ان الزبل الطبيعي فضلاً عن ان نقله الى الاراضي وطرق استعماله تكلف اكثر من من الاسمدة الكيماوية فموجوده قليل لا يفي بحاجة الاراضي

ثم تكلم حضرة الخوري يعقوب الحنا رئيس روحي الروم الارثوذكس في الرامة وهو من اصحاب حقول الزيتون فقال ما مؤداه انني بلسان هذه الهيئة اشكر لشركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد اهتمامها الجدي بتعميم استعمال اسمدتها الكيماوية في فلسطين التي صارت اراضيها بحاجة كلية اليها لان الاراضي كما تفضل المستر غافن تُحرث وتزرع من اجيال ولا يعوض عليها ما تخسره من القوة الانباتية وهذا مما سبب فقر الفلاح وسوء الحال الاقتصادية ونحن نعلم ان شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية هي شركة عالمية كبرى رأس مالها عظيم يقدر بمئات ملايين الجنيهات ولذلك فهي لا يمكن ان تغش اسمدتها ولا تتطلع الى الربح المستعجل بل تهتم في ربح الفلاح لتربح من ربحه وشكر المستر ويزمان وكيل هذه الشركة على حسن معاملاته وادارته لشؤون الشركة مما يجبب الناس به ويساعد على اقبالهم على مشترى الاسمدة وطلب :

اولا ان تهتم الشركة بتحليل انواع التربة المختلفة تحليلا دقيقاً ليستطيع الخبراء الفنيون ان يعطوا النصائح والتعليمات عن علم للمزارعين فتحصل فوائد كبرى للمزارعين وللشركة

ثانياً تنزيل اثمان السماد ليحصل الفلاح على حصة اكبر من فائدة استعماله

فاجيب ان تحليل الاراضي جار والى ان يُحصل على معلومات دقيقة مستوفاة يحسن الآن استعمال السماد لتعويض ما خسرته الارض على مرور السنين

وان احدى الشركات الالمانية التي كانت تزاحم شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية اتفقت مع الشركة على ان تسلمها اعمالها فتستقل الصناعات الامبراطورية ببيع الاسمدة والصناعات الكيماوية في فلسطين ومن اجل ذلك فالشركة بدلاً من ان ترفع الاسعار بعد زوال المزاحمة سوف تنزلها لفائدة المزارع

فشكر الجميع على هذا الايضاح واكدوا في طلب تنزيل الاسعار

ثم قال الخوري انه جرب السماد في اردأ شجر زيتون عنده فساوى في سنة احسن ما في حقله من الشجر

وتقدم حضرة الشيخ سلمان طريف رئيس الطائفة الدرزية الروحي وقال ان عمه مقتصد ومدقق وقد جرب السماد في الزيتون والزرع الشتوي والصيفي فاتى كله بفائدة اكثر من المنتظر ورجا ايضاً تنزيل الاسعار

وعرض السيد ركاد الصالح من ترشيحا شتلة دخان مسمدة واخرى غير مسمدة من ارض واحدة فاذا الفرق بينها واضح فالمسمدة اطول وورقها انصح واعرض واخشن واعمق لوناً

وتكلم السيد جاد حبيب من اصحاب بيارات البرتقال فقال انه جرب السماد في شجر البرتقال فاتى باحسن النتائج ولكنه كتاجر له بعض الاختبار بالشؤون الاقتصادية يرى ضرورة عدم التردد في تنزيل الاسعار . وامن السيد احمد الدرويش على فائدة السماد للزرع ورحب بمفتش الشركة وبالمستر نعماني سكرتير اللورد ملشت

وشكر آخرون حسن معاملة وادارة المستر ويزمان وكيل الشركة في هذه البلاد والمساعي التي ساعدت كثيراً على تعريف الفلاح العربي المحافظ بالشركة وشرف معاملاتها وحسن اسمدتها فشجعته على الاقبال عليها وشكروا ايضاً المستر ويزمان على استخدامه رجالاً نشيطين حسني الادارة كالسيد عبد الرحمن المختار وكيل البيوع ونرجو ان يعذرنا من فاتنا ذكر اسمائهم او ذكر بعض ما قالوه

—✳ عكا - لمراسل ✳—

الملاريا الملاريا الملاريا

انا كسيحي اريد ان اعلق كلمة على ما كتبته الكرمل والمراسلون العكيون عن تجفيف المستنقعات لقطع دابر الملاريا التي تقطع رزق المكين واخشى ان تقطع دابرهم فاقول

يظهر ان سيدنا المسيح علم قبل الفي سنة ان الادارة الانجليزية ستتولى امورنا فضرب لنا مثل الارملة وقاضي الظلم ليرشدنا الى ضرورة الاستمرار على المطالبة الى ان تجاب طلباتنا العادلة فقال ان المرأة كانت تذهب الى قاضي الظلم كل يوم وتطالبه بالحاح ان ينصفها من خصمها حتى ضجر واجاب طلبها ليتخلص من كثرة الطلب والالحاح فالادارة الانجليزية التي تفضل ان ننعتها بالعدالة . اذا علمت اننا مصرون على المداومة على مطالبتها بتجفيف المستنقعات المسببة للملاريا التي تهد قوانا وتميت اطفالنا وتضعف شباننا وتقصر حياة شيوخنا وتقف في سبيل رقينا وعمران مدينتنا تبادر الى تجفيفها حتى يتأكد الناس انها اقرب الى العدل من قاضي الظلم . فليصرخ اهالي عكا دائما في اذان الحكومة والصحية قائلين انقذونا من الملاريا يا وكلاء الله على الارض « عكاوي انجيلي »

—✳ الصراط في عامها الخامس ✳—

دخلت رصيفتنا الصراط المستقيم في عامها الخامس فنرجو لها طول البقاء والثبات في الخدمة العمومية

—✳ يوسف الخطيب ✳—

سافر الى القدس حضرة الفاضل السيد يوسف الخطيب لتأدية امتحان الحقوق للسنة الاخيرة

—✳ جمعية الشبان المسلمين بيافا ✳—

حضرة الفاضل رئيس تحرير الكرمل

نرسل اليكم ما يلي لتتفضلوا بنشره في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

١ ترغب جمعية الشبان المسلمين بيافا ان ترسل على نفقتها في السنة المدرسية المقبلة طالباً الى الجامعة الاميركية ببيروت تتوفر فيه الشروط الاتية :

أ ان يكون بيده شهادة تخوله دخول الصف الثاني من الدائرة العلمية رأساً بدون امتحان

ب ان يكون معروفاً في مدرسته التي درس فيها بالنجابة وحسن السيرة

ج ان يكون من اهالي يافا

٢ تقدم الجمعية الى الطالب نفقاته المدرسية ويدخل فيها اقساط الاكل والنوم وعليه ان يؤمن نفقاته الخاصة الاخرى

٣ يكون ما تقدمه الجمعية الى الطالب ديناً عليه . يسدده بعد اتمام تحصيله وعليه ان يقدم كفالة بتسديده من ولي امره

٤ ترسل الطلبات في هذا الشأن الى جمعية الشبان المسلمين بيافا لمدة شهر واحد اعتباراً من ١٣ صفر سنة ١٣٤٨ الموافق في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٩ (سكرتير الجمعية)

—✳ بغلة مسروقة ✳—

سرق من قرية اندور في ٥ - ٧ - ٢٩ لعبد المجيد بك الفاهوم بغلة سوداء عطراء اذنها اليسرى مشروطة وعلى يدها اليسرى حرق نار قوي ممتد الى ابطها هي مجموعة وشرط البغال . سرقت وعليها جلال نصراوي فمن سمع عنها او عثر عليها فليخابر بذلك صاحبها عبد المجيد بك الفاهوم بالناصرة

متبادل على قاعدة تفاهم فعلي حقيقي وتحالف بين بريطانيا ومصر ✳ صحة الملك جورج ✳ لندن - امضى جلالة الملك النهار بحالة حسنة والتقدم مستمر في صحة جلالته - زوتر ✳ سوريا ✳ « مطاردة العصابات » قتل الجند اثنين من ثوار الدنادشة شمالي بعلبك وقتلوا ٥ اشقياء من عصابة هاجمت قرية في ولاية حلب « مقاومة المحتكرين » الف نخري بك بارودي نائب دمشق في الجمعية التأسيسية شركة لمقاومة المحتكرين وبيع الخبز رخيصاً « الريجي » الناس غير راضين عن تمديد اجل امتياز الريجي ويحتجون بشدة على ذلك ✳ سفر اول وفد عربي الى طهران ✳ ابحر الشيخ عبد الله الفضل والشيخ محمد ابو الرواف من جده على الباخرة « طائف » الى طهران عن طريق مصر وسورية وهما اول وفد من بلاد العرب (راشد ملوحي صحفي)

ارض اسرائيل

لفلاديمير جابوتنسكي

ليقرأ العرب المتشاغلون عن واجباتهم الوطنية بامور ومنافع صغيرة والذين لا تستيقظ وطنيتهم الا عندما تعرض مصالحهم

قرأنا في مجلة البالستين ويكلي رداً للزعيم الصهيوني الصريح الشهير فلاديمير جابوتنسكي على سؤال للكاتب بن افي المعتدل هذه ترجمته

« لنفرض انكم انتم (معاشر الصهيونيين المتطرفين) اوشكتم ان تحصلوا على اكثرية يهودية في فلسطين فماذا عساكم تفعلون بجميع سكان البلاد من غير اليهود ؟! »

ننقل ونلخص من رد الزعيم جابوتنسكي ما يلي :

« لو كان لنا اكثرية يهودية في هذه البلاد لاقمنا فيها قبل كل شيء اخر حالة مساواة تامة بين اليهود والعرب · اليهودي · العربي · الارمني · والالماني في هذه البلاد يكونون في نظر القانون متساوين وكل فرد من السكان يكون له حق تولي رياسة الحكومة لو احرز ثقة اكثرية البرلمان المقبل »

« ونمنح الامم الساكنة هنا حقوقاً متساوية لهم وللغاتهم ونوافق على تاليف جمعية ملية لكل فرقة لها استقلال داخلي ويكون لهم حق انشاء مدارسهم وجامعتهم

وباختصار نحن الصهيونيون المتطرفون الذين نحلم بتحقيق فكرة حكومة يهودية في المستقبل نرجو بالوقت نفسه بحرارة ان يرى العالم كيف يكون في استطاعتنا ان نوجد دستور لحكومة جديدة تقوم على قواعد المساواة التامة فنحقق القول : من صهيون تصدر شريعة العدل لكل العالم »

ثم يعارض جابوتنسكي بن افي في ان ٢٥٠ الف يهودي تكفي لسكن الوطن القومي ويقول ان ملايين من اليهود لهم امل واحد وهو ان يأتوا ويعيشوا في فلسطين ويقول سواء أكان سكان فلسطين الحاليين هم من بقايا اليهود الذين اعتنقوا النصرانية والاسلام ام لا فهذا مما لا يعنيه

وتكلم عن علاقات العرب باليهود فقال غرض الفريقين ان يسود بيننا السلام ونتمنى لو ساد دون ترك فكرة الصهيونية التي هي « ايديال » ولها غرض - غرض عودة اليهود من التشتت الى ارض اسرائيل

ثم بحث المهاجرة ونقط الخلاف فيها

وقال ان الخلاف سيطول امره ولذلك اعرب عن رضاه بحكم الحكومة الانجليزية الى ان يزول الخلاف على رغم ما قد ارتكبته بعض اداراتها من الاغلاط او ما قد تكون سياسة بعض الحكومات الانجليزية مخالفة للاماني اليهودية وقال ان الصهيونية لليهود مسألة حياة وموت وانه يتعذر الطلب منهم التنازل عن الحياة

الكرمل : في صراحة المستر جابوتنسكي ما يجعلنا نشكره ونحترمه وما يدعو من في نفوسهم نخوة ووطنية من العرب ان يستيقظوا ويؤلفوا كتلة تعمل لمحافظة القومية والكيان فلا نقول بعدي الطوفان بل نقول مثل قول جابوتنسكي : في العربية حياتنا فكيف نطالب بالاندماج باليهودية · وكيف نرضى بان يؤخذ حقنا منا ويصير صدقة علينا؟

انباء العالم

روسيا والصين

ابلغت روسيا الصين قطع العلاقات والمناسبات معها واستدعت وكلاءها السياسيين من الصين وسلمت وكلاء الصين اوراقهم وصرح الوزير يرهوهان مبين الصيني على اثر وصول المذكرة ان الحرب بين روسيا والصين غير محتمل وقوعها ومع ذلك فالصين مستعدة للطوارئ

وارسل حاكم منشوريا يعلن حكومة الصين الوطنية ان الروس يحشدون جنودهم على الحدود وان الحالة خطرة وفي انباء اخرى ان روسيا حشدت مئتي الف جندي على حدود الصين التي حشدت ايضاً مثل هذا العدد في خربين واعلنت الاحكام العرفية فيها

وقد بدأت الطيارات الروسية تحلق فوق الاراضي الصينية وتلقي المنشورات وفي انباء اخرى ان مناوشات بدأت وان الصينيين تراجعوا امام الروس الذين ينوون عبور النهر بجوار بلاجوفشنشنك

حريق هائل في انقره

الغازي يتولى بنفسه ادارة اعمال الانقاذ

الاستانة - لمراسل الاهرام الخاص - شبت النار شبوباً هائلاً في حي (تحته قلعة) في انقره وامتدت الى حي (بلوك بازار) فدمرت الحي الاول والحي الثاني ايضاً والاضرار المادية عظيمة فقد دمرت النيران خمسمائة منزل وقد تولى الغازي مصطفى كمال باشا بنفسه ادارة اعمال الانقاذ

المدرسة المتنقلة

من المعلوم ان السيارة تصبح عديمة القيمة والنفع اذا لم يكن لها اماكن خاصة لتصليحها يقال لها ورش واذا كانت هذه الورش لا تؤدي عملها على اكمل وجه تظل السيارة في حالة غير مرضية لهذا انشأت شركة جنرال موتورز ورشة متنقلة اطلقت عليها اسم « المدرسة المتنقلة » وقامت منذ انشائها باعمال جليلة ولوانها باهظة النفقات

يدير حركة هذه المدرسة مهندس خبير يساعده ميكانيكي اخصائي ووظيفتها زيارة كل بلد ومدينة يوجد بها وكلاء للشركة ويلبثون بها حتى يلم الميكانيكيون الذين يشتغلون بمحل الوكيل بالطرق الحديثة في التصليحات والصيانة وتعطى الاستشارات الفنية المجانية لكل صاحب سيارة يشكو من العيوب الميكانيكية فيها

وتنقل العدد والمهمات لهذه المدرسة سيارة نقل بجسم خاص فسيح للغاية كي يسع كل العدد المطلوبة لا كبر الوزش وهذه السيارة هي شفرولية للنقل

وقد طافت المدرسة جميع انحاء القطر المصري وهي الآن تقوم بمهمتها في بلاد فلسطين فوصلت الى القدس في ١٠ يونية وستبقى هناك مدة اسبوعين ثم ترحل الى يافا وحيفا حيث تبقى مدة اسبوعين آخرين

العروس - ماذا تقدمين لزوجك لما لا يلائمه الغداء

المرأة العتيقة - اناوله طربوشه وباستونه

- أصارت امرأتك تستعجل في لبسها منذ اهديتها هذه المرآة المثلثة

- بل صارت تصرف ثلاثة اضعاف ما كانت تصرفه من الوقت على لبسها

القضاء

وضع العدل في غير موضعه

سر القتل في غابة

ملخصة عن مقال لشارلس كنغستون في الصندي اكسبرس

كثيراً مايقام ادلة غير صحيحة على ان اسمى البشر اخلاقاً واشرفهم سمعة ارتكبوا جرائم فظيعة فتقضي على سمعتهم وحياتهم

وقد حدث حادث فظيع من هذا النوع لشاب اميركي يدعى جون هاملتون لم يكن يعتقد ان من الممكن الصاق الجرائم بالابرياء فاودى الحادث بحياته

قضت الصدف على هذا الشاب الشريف ان يتعرف برجل شيخ يدعى الدكتور سندرسن ويعتني به في سفر شاق اصيب الدكتور فيه بنكبة كادت تفقده حياته فأمن الدكتور الشاب هاملتون على دراهمه ليوصلها الى اهله فنقل المستر هاملتون المريض الى اقرب فندق وبقي يمرضه حتى استرد صحته فاعاد اليه دراهمه فاعتقد الدكتور سندرسون باخلاص هاملتون وصداقته وانه يجب ان يحافظ عليها

زار الدكتور صديقه هاملتون في بيته بعد ذلك واقام عنده اياماً وبعد اثنى عشر يوماً بينما كان هاملتون عائداً من حرش البلدة الى بيته ليتغدى صادفه محام من معارفه وانبأه ان الدكتور صديقه قتل في الحرش وقد عثر عليه بعض المارين فوجدوا انه مقوص في رأسه

وقد ظهر الارتباك على ملامح المحامي وهو يقص الخبر على صديقه ولكنه اخيراً احس ان واجب الصداقة يقضي عليه ان يتكلم بصراحة. فقال لصديقه اعتقد انك تحسن عملاً اذا غادرت البلاد

ـ انت لا تريد ان تقول انني قتلت الدكتور

ـ حقاً لا ولكن السنة العالم تلهج بك ويقولون انك آخر رجل شوهد ماشياً مع الدكتور في هذا الحرش الذي وجدت فيه جثته وانه منذ وفاته وانت تدفع حسابات بشكات كانت في حوزة الدكتور

ـ استطيع ان اوضح ذلك كله

ـ الذين يعرفونك لا يداخلهم ادنى شك في براءتك ولكن اتظن ان التوضيح يقنع الذين لا يعرفونك ولا يدركون ان اخلاقك تضعك فوق كل شك؟

ـ لا اهرب ابداً واني متأسف لقتل الدكتور المسكين واتمنى ان يظهر قاتله ليجازى اما انا فضميري نقي واني ارحب بالتحقيق

ـ اني آسف لانك لا تعمل بنصيحتي. البلد ستقلق لهذا الخبر ولكنها لا تلبث حسب العادة ان تنساه. اما وجودك فيساعد على زيادة هياج الناس وبقاء المسألة حية

ـ ما من شيء يقنعني بالهرب. انا بريء ومستعد لاثبات براءة ساحتي

ـ اما مدير البوليس فقد كان يعرف هاملتون معرفة طيبة ولو لا ذلك لا وقفه حالاً بعد وقوع الحادث وعلى رغم انه وجد الى جانب الجثة مسدس «مخربش» عليه اسم هاملتون فقد حسب حساب ان هذا جرى لتضليل البوليس الذي اعتقد ان رجلاً من ارفع الناس اخلاقاً واشرفهم مبادئ والذي لا ينقصه شيء من مكارم الاخلاق لا يمكن ان يقتل طبيباً شيخاً من اجل بضعة الوف دولارات

اما رأي مدير البوليس فلم يكن يتفق مع اراء الناس الذين تذمروا من عدم القبض على قاتل متعمد لا لسبب الا لانه من عائلة كريمة الحسب وكانوا يقولون لو ان هاملتون ينتسب الى عائلة فقيرة لكان يرسف باغلال السجن من ايام. اما هاملتون فكان يروح ويجيء غير مبال بما يقوله الناس لانه بريء

بعد مرور شهر على التحقيق احس هاملتون بان الرغبة تزداد في اجراء محاكمة قتل الدكتور سندرسون وللحال تغيرت حاله. شعر بهذا ولكنه لم يفكر في الهرب بل صمم على التسليم للقضاء ليثبت براءته امامه

وما كان المتهم هاملتون ليجرم لو لا ان القضاء عين لهذا الحادث احذق وامهر مدع عام في ولاية كنتكي

جرت العادة ان رجال القضاء خصوصاً في القضايا التى يهتم لها الرأي العام يجتهدون في ان يحفظوا انفسهم من التأثر بشعوره. ويحاكمون القضايا كفردية اما في هذه القضية فقد صمم الاتهام على ان لا يسمح بتلطيخ سمعته ولا للرأي العام ان يسيء به الظن

ولذلك فالمدعي العام المحنك القى خطاباً بليغاً اتهم فيه جون هاملتون انه مجرم مستنداً الى المسدس المكتوب عليه اسم هاملتون الذي وجد بجانب القتيل والى اموال سندرسون التي تسربت اليه بعد القتل والى ان المتهم كان اخر رجل شوهد مع المقتول قبل وقوع الجريمة عليه وذلك بعد ان ناقش المتهم مناقشة اظهر فيها كل مهارة ولباقة فاثر في خطابه على نفوس القضاة ولم يبق قيمة لخطاب الدفاع فجرمت المحكمة هاملتون البريء الذي تلقى الحكم عليه بغاية العظمة ولما رد استئنافه عاد فأكد براءته بتمام الهدو

وكان على كرسي الاعدام هادئاً وغير مضطرب وكل ما قاله اني اسف لان سوء الطالع اختصني بتلطيخ اسم عائلتي الشريف

وبعد ست سنين بينما كان احد المجرمين في سجن موبيل ينتظر انفاذ الحكم فيه بالاعدام اعترف انه هو الذي قتل الدكتور سندرسون

وقال انه بلغه ان الدكتور مزمع على السفر الى بيته وانه يحمل مبلغاً كبيراً من النقود فدبر وسيلة ليقتله ويسلبه ويوقع الشبهة على صديق الدكتور ولذلك خربش اسم هاملتون على المسدس فنجحت حيلته اما الان فبما انه مشرف على الاعدام فقد رأى من الواجب ان يطهر سمعة رجل شريف قتل ضحية وضع العدالة في غير موضعها وقد دُقق في اعترافه فوجد حقيقياً

جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتين في يومي الاربعا والسبت

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري

" " في الخارج ١٢٥ قرشاً

اعلانات — المرة الواحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

صورة تقرير حزب الاهالي الديمقراطى

« ٢ تابع ماقبله »

المبادىء التي يقترحها حزب الاهالي كأسس للقانون والنظام

اولا قد جربت الامم المتمدنة عموماً ان احسن طريق في ادارة الامور الادارية هو ان يتسلمها هيئة تستند الى اكثرية هيئة عامة اخرى حائزة ثقة الامة ، ولها الحق بمراقبة اعمال هذه الهيئة المديرة ، ولذلك تتألف الوزارة من هيئة تستند الى اكثرية مجلس النواب الذي له الحق بمراقبة اعمال الهيئة ، فاذا كان هذا الاسلوب هو الذي جربته جميع الامم واتفقت عليه نرى ان تنتخب الامة الاسلامية مباشرة الهيئة العامة الاسلامية والمجلس الاسلامي الاعلى

ثانياً ان جميع المجالس التشريعية والتنفيذية في العالم تتألف من اعضاء متساوين في الوظيفة والسلطة تبتدئ وظائفهم في آن واحد وتنتهي في آن واحد ينتخبون احدهم رئيساً لهم ، ولم يز في قطر من اقطار العالم ان يكون المجلس مؤلفاً من اعضاء ورئيس مختلفي السلطة والوظائف يذهب الاعضاء ويبقى الرئيس قابضاً على كرسيه يودع اعضاء ويستقبل اخرين ويمارس جميع الوظائف ويجمعها في نفسه . لذلك لا يجوز ان تختلف وضعية الرئيس عن وضعية رفقائه الاعضاء في السلطة والانتخاب والمدة كما انه لا يجوز الا ان ينتخب من بينهم وفي تقنين ذلك اتباع للاصول الجاريه في جميع المجالس في العالم كما انه توفير على الامة الاسلامية عناء كبيراً من الانقياد الى دكتاتور

وقد كنا اعلنا عن رأينا بهذا الشأن سابقاً بجريدة الصراط المستقيم ونقلته جريدة فلسطين في ١٧ ايار سنة ١٩٢٦ ، الذي يتلخص بان تنتخب الامة الاسلامية في فلسطين اربعة اعضاء للمجلس الاسلامي على أن ينتخبوا احدهم رئيساً في كل سنة مرة

ثالثاً قد وضعت اللجنة المواد لتعيين الصفات التي يجب ان يجمعها المرشحون لعضوية الهيئة الاسلامية والمجلس الاسلامي . فحزب الاهالي لا يشترك بالراي القائل بان قابلية الشخص بعضوية الهيئه الاسلامية او للمجلس الاسلامي تكتسب بالاوصاف التي عددها البند (ه) من المادة الخامسة من نواصي نظام المجلس بل يجد ان يعترف لكل ناخب (على ان لا يكون محكوماً عليه لجرم ينافي الامانة والشرف) بحق ترشيح نفسه اذا كان الشعب الاسلامي يرى فيه الكفاءة لادارة شؤونه ، وكم من اشخاص تكون عندهم الكفاءة ولم يكونوا من المتصفين بتلك الاوصاف.؟! ففي هذه القيود تقييد لحرية الاشخاص الذين يقدرون على خدمة امتهم بكفاءتهم الثابتة لديها بطريق اخرى

رابعاً اذا كان الانتخاب هو لتأمين معرفة الرأي العام وعلى من يعتمد الشعب ليعهد اليه ادارة شؤونه فاحسن طريق للانتخاب هي التي تؤمن معرفة هذا الرأي على وجهه الحقيقي ، لهذه الغاية اشتغل علماء الحقوق مدة طويلة بالبحث عن الطريق الطيبة والمؤمنة الوقوف على رأي اكثرية الناس وتمثيل الاقلية في المجالس لذلك وجد ان الانتخاب على درجة واحدة اقرب لمعرفة مناحي الرأي العام . وكذلك مهما كانت دوائر الانتخاب واسعة والانتخاب عاماً يكون في نفس الوقت اكثر توصلا اليه . ولذلك يرى الحزب ان يؤخذ بهذين المبدأين :

وان الذي يجعلنا ان نسرع في قبول ذلك هو ما روئي من سوء الاستعمال في وضع منتخبين ثانويين يستغلون رأي غيرهم في انفسهم فيحاولون المتاجرة فيه . فنرى ان يشار الى ذلك بالصراحة التامة كما ان يشار ايضاً الى اجراء الانتخابات بحسب دوائر انتخابية يعتبر بها كل قضاء دائرة انتخابيه للهيئة الاسلامية وكل لواء من الالوية الاربعة دائرة واحدة لانتخاب العضو للمجلس الاسلامي دون وضع مواد استثنائية بخصوص بدو بئر السبع او غزه ، ولا يجوز ان يكون امتيازات في الوقت الذي يرغب فيه استعمال الناس حقوقهم الانتخابية وتدربهم على الانتخاب

خامساً ان النظام القديم كان يأمر بانتخاب عضوين عن مقاطعة القدس بما فيها مقاطعة يافا مجتمعين مع انه صرح بانتخاب عضو واحد عن كل مقاطعة من مقاطعتي نابلس وعكا .

وقد رأينا المحاذير الكبيرة في انتخاب عضوين مجتمعين عن مقاطعتي القدس ويافا ، لان في ذلك اجحافاً للمصلحة العامه من الوجوه الآتية : (١) لا تتمكن يافا من انتخاب من تريده بل شخص ضئيل النفوذ بيافا يلتجئ الى صاحب الاكثرية في مقاطعة القدس فينتخب معه رغم رغبة منتخبي يافا (٢) ان هذا العضو يدين بالشكر الى ناحية المقدس فيكون تحت سيطرته طول دورة الانتخاب ، وبهذه الصورة يسيطر عضو واحد على صوتين في المجلس ، واذا كان الرئيس من تلك المقاطعة وكان العضوان يحتاجان الرئيس لتأمين بعض الاصوات في الانتخابات تأكدت ان هناك كتلة ثلاثية من الرئيس والعضوين تجر اليها كل ضعيف في الهيئة وبهذه الحالة لا يبقى شغل للعضوين الآخرين او لاحدهما ويبدز المساوئ والاستبداد بالرأى

منعاً لهذا المحذور نرى ان ينص على تفريق مقاطعتي القدس ويافا على الانفراد كما هي الحالة في اللواء الشمالي ، فيكون لقضاء القدس مع بيت لحم ورام الله عضو ولمقاطعة يافا مع غزه والخليل والرملة عضو ولنابلس مع جماعين وجنين وطولكرم عضو ، ولعكا مع حيفا وصفد وطبريا والناصره مع بيسان عضو

سادساً مما يهم كثيراً في امر الانتخاب هو اجراؤه بشكل يضمن معرفة مناحي الرأي العام على وجه حقيقي وقد جرب الشعب الاسلامي الفلسطيني ان للهيئة الانتخابية وتقسيم دوائر الانتخاب تاثيراً كبيراً على نتائج الانتخاب وقد روئي ان القابض على الهيئة الانتخابية ولو كان ضئيل النفوذ في منطقته توفق لتأمين الاكثرية بجانبه ، وهذه الاكثرية لا شك بانها غير حقيقية ونتيجة سوء استعمال كبير

« يتبع »

في حدائق كاشمبو

لما رأيت رفاقي … يغازلون الصبايا
جلست وحدي حزينا … ابكي زمان صبايا
ايام كنت مليكا … وكن هن الرعايا
يحمن كالطير حولي … ويلتمسن رضايا
وما كبرت ولكن … ابلت شبابي البلايا
ليت المشيب دهاني … وما دهتني الرزايا
ان فات وقت التصابي … فللتصابي بقايا

سعيت اطلب رزقي … على طريق المنايا
فضاع بالسعي عمري … وما بلغت منايا
يا عود لولا التسلي … ما لامستك يدايا
ولا لصقت بصدري … ولا سمعت غنايا
حتي يمر زمان … تروج فيه الدنايا
الحر فيه فقير … والمومسات غنايا

« الاصلاح » رشيد سليم خوري

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل: نجيب نصار